نهى عن التسمية بأسماء الأنبياء وعن الحارث بن مسكين أنه كره التسمية بأسماء الملائكة وعن مالك كراهة التسمية بجبريل وياسين دليلنا تسمية النبي صلى ا عليه وسلم ابنه إبراهيم وسمى خلائق من أصحابه بأسماء الأنبياء في حياته وبعده مع الأحاديث التي ذكرناها ولم يثبت نهي في ذلك عن النبي صلى ا عليه وسلم فلم يكره الرابعة تكره الأسماء القبيحة والأسماء التي يتطير بنفيها في العادة لحديث سمرة الذي ذكره المصنف وجاءت أحاديث كثيرة في الصحيح بمعناه فمن الأسماء القبيحة حرب ومرة وكلب وكليب وجري وعاصية ومغرية بالغين المعجمة وشيطان وشهاب وظالم وحمار وأشباهها وكل هذه تسمى بها ناس ومما يتطير بنفيه هذه الألفاظ المذكورة في حديث سمرة وهي بشار ورباح ونافع ونجاح وبركة وأفلح ومبارك ونحوها وا أعلم فرع صح عن أبي هريرة رضي ا عنه أن النبي صلى ا عليه وسلم قال إن أخنع اسم عند ا رجل تسمى ملك الأملاك وفي رواية أخنى وفي رواية أغيظ رجل عند ا يوم القيامة وأخبثه رجل كان تسمى ملك الأملاك لا ملك إلا ا رواه البخاري ومسلم إلا الرواية الآخرة فإنها لمسلم قال سفيان بن عيينة ملك الأملاك اسم شاهان شاه ثبت ذلك عنه في الصحيح قال العلماء معنى أخنع وأخنى أذل وأرضخ وأرذل قالوا والتسمية بهذا الاسم حرام الخامسة السنة تغيير الإسم القبيح للحديث الصحيح الذي ذكره المصنف أن النبي صلى ا عليه وسلم غير اسم عاصية وفي الصحيحين عن سهل بن سعد أن النبي صلى ا عليه وسلم حمل إليه أبو أسيد ابنا له فقال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر وفي الصحيحين عن أبي